

Hammam Bouhadjar (Aïn Témouchent) **Cinq milliards pour le réseau d'assainissement de Aïn Beïda**

BERRAHIL SAÏD

La direction de l'Hydraulique de la wilaya de Aïn Témouchent a lancé un projet de réalisation d'un réseau d'assainissement pour l'agglomération de Aïn Beïda dans la commune de Hammam Bou Hadjar. Cette localité qui compte plus de 5.000 habitants, ne disposait pas de réseau d'assainissement pour évacuer ses eaux usées et sa population recourait aux fosses septiques pour ce faire. D'ailleurs la population de Aïn Beïda avait demandé la réalisation du réseau d'assainissement depuis des années. L'échéance fixée à la fin du mois de mars, soit le premier trimestre, pour la réception des travaux de réalisation de toutes les canalisations. 2700 habitations de la localité seront branchées au réseau après sa réception.

La même direction de l'Hydraulique de la wilaya de Aïn Témouchent a formulé la demande pour l'inscription d'une station d'épuration des eaux usées toujours pour la localité de Aïn Beïda. Ce qui évitera que les eaux usées de la localité de se jeter dans la Sebkha. Et l'eau traitée utilisée dans l'irrigation agricole.

473 مليون م3 احتياطي السدود الثلاثة بغليزان التساقطات الأخيرة ترفع المنسوب و تشجع الفلاح

ليندة بلجيلاي



ساهمت التساقطات المطرية التي شهدتها غليزان ومختلف مناطق الوطن في الآونة الأخيرة ، في ارتفاع منسوب السدود الثلاثة بالمنطقة ، و تشجيع الفلاحين على الانطلاق في التحضير لعمليات الفرس و لما سيتمخض عن هذه الأمطار من آثار إيجابية على للحصول الزراعي و على الماشية بالمنطقة ، التي عرفت بالجفاف خلال الموسم الفارط .

و وفق مديرية المصالح الفلاحية فإن هذه الأمطار تزامنت مع انطلاق عملية غرس البطاطس الموسمية و التي شرع فيها على مستوى عدة مناطق على غرار بلعلل ، كما ستضم هذه الفترة عمليات أخرى لغراسة الخضروات بأنواعها و الأشجار المثمرة ، ناهيك عن الاستمرار في عملية الجني لمنتجات عديدة من الخضر و الفواكه و في مقدمتها الخرشوف و الحمضيات المتأخرة ، بالإضافة إلى تأثيرها الإيجابي على المساحات الزراعية التي عرفت تأخرا في حملة الحرث و البذر بالنسبة للحبوب خلال هذا الموسم بالمناطق ذات القدرات العالية .

فلاحو المنطقة استبشروا خيرا لسقوط الغيث في الفترة الأخيرة ، و الذي جاء حسب تقديراتهم في وقته المناسب ، مما أدخل الفرحنة و السرور في قلوبهم ، معتبرين أنه هذه التساقطات المطرية المهمة الأخيرة و لو ما يزال الموسم الفلاحي الجاري بحاجة إلى مزيد منها ، فإنها قد تؤثر بالإيجاب على الفلاحة و بموسم فلاح جيد قد يساهم في الرفع من منتج مختلف المحاصيل الزراعية على غرار الحبوب و الخضروات و الفواكه الموسمية و الأشجار المثمرة المزروعة على مستوى سهلي الشلف الأسفل و مينا .

مزارعو المنطقة يستبشرون خيرا

و كما أبدى هؤلاء المزارعون تفاؤلهم عقب تساقط الأمطار في الأسبوع الماضي بالمنطقة بموسم فلاح ناجح لهذه السنة و تسمح بارتفاع في كمية منتج الحبوب سيما جودته و نوعيته و مدى تأثيرها الإيجابي على مستوى المياه الجوفية و الآبار في حال ما إذا استمرت في التساقط .

و اعتبر العديد من المزارعين ببلدية بلعلل أن هذه الأمطار التي جاءت في وقتها في هذا الموسم ستساهم في تحسين محصول المزروعات الأساسية لهذه السنة على غرار الحبوب و الخضروات فضلا عن تأثيرها الإيجابي على الغطاء النباتي الذي يوفر الكأ للماشية الموسم الفلاحي الحالي يضيف البعض منهم .

للإشارة فإن الموسم الفلاحي الماضي قد عرّف خسائر كبيرة بسبب التقلبات المناخية ، فقلة

حسب ذات المديرية التي كشفت عن امتلاء سدود الولاية الثلاثة بنسبة 86.6 بالمائة و ذلك بما يعادل احتياطي إجمالي قدر ب 473 مليون متر مكعب .

سد سيدي امحمد يمتلأ بأزيد من 100 %

و أوضح نفس المسؤول أن عملية التخزين ستساهم في زيادة المنسوب المائي ، حيث بلغ احتياطي سد سيدي امحمد بن عودة 155 مليون متر مكعب و ذلك بما يعادل نسبة امتلاء تجاوزت 100 بالمائة من طاقته التخزينية الكلية التي تقدر ب 153 مليون ، كما ارتفع مخزون سد قرقار للموسم الحالي إلى حوالي 310 مليون متر مكعب أي ما يعادل نسبة 86.6 من المائة من طاقته التخزينية و سد مرجة سيدي عابد بلغ مخزونه 11.178 مليون متر مكعب و ذلك بنسبة امتلاء تقدر ب 23 بالمائة .

و أوضح ذات المتحدث أن هذه الزيادة التي سجلت بسبب تساقط أمطار غزيرة في المنطقة ستوفر مخزونا كبيرا من المياه لهذا الموسم مشيرا إلى أن هذه الكمية التي تدعمت بها سدود الولاية ستخفف من مشكل سقي الأراضي الفلاحية على مستوى سهلي الشلف بالجهة الشرقية للولاية و مينا إلى الجهة الغربية و تخصيص كميات إضافية من المياه للري الفلاحي خلال حملة السقي خلال توسيع مساحات الري في السنوات الأخيرة كما سيتم استخدامها في توفير مياه الشرب .

الأمطار و الجفاف الذي ضرب المنطقة في تلك الفترة متبوعا بتقلبات جوية و تساقطات مطرية متأخرة مما أثر سلبا على المحاصيل و قدرات الإنتاج في مختلف الشعب ، خلفت إنكاسات سلبية مست بالدرجة الأولى الحبوب التي تراجع متوجها بنسبة مئوية فاقت 50 من المائة و كانت قد سبقتها ظروف مناخية ملائمة ساهمت في بداية موسم العام الماضي في زراعة مساحة قدرها 136 ألف من الحبوب بمختلف أصنافها و منها ما يزيد عن 62 ألف هكتار للقمح الصلب .

21.7 مليون م3 مياه إضافية بالسدود الثلاثة

تدعمت سدود ولاية غليزان بكمية تزيد عن 21.7 مليون متر مكعب من المياه الإضافية جراء التساقطات المطرية التي شهدتها المنطقة في الأيام الأخيرة حسب ما أفادت به مديرية الري . و نكر بن عودة بكوش سعيد رئيس مصلحة حشد الموارد المائية أن أكبر حصّة من المياه و المقدرة ب 12 مليون متر مكعب استقبلها سد سيدي امحمد بن عودة "جنوب عاصمة الولاية فينا تدعم سد قرقار بوادي ارهبو بحوالي 9 ملايين متر مكعب و دخلت كمية تزيد عن 700 ألف متر مكعب سد "مرجة سيدي عابد " بأقصى شرق الولاية .

و قد راح حجم التساقطات المطرية خلال نفس الفترة بين 40 ملم و 60 ملم

ولاية الجزائر.. إطلاق عمليات ملء سد الدويرة



□ انطلقت يوم أمس عمليات ملء سد الدويرة (جنوب غرب العاصمة) بحضور وزير الموارد المائية حسين نسيب ووالي الجزائر عبد القادر زوخ، وحسب رئيس مشروع التحويلات الكبرى لدى الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات، فإن عملية ملء هذا السد تتم بقوة تدفق تقدر بـ 1 لتر مكعب في الثانية قبل أن تصل إلى 4 لتر مكعب في الثانية.

وبهذه الوتيرة سيمتلئ هذا السد الذي تقدر سعته بـ 87 مليون متر مكعب في ظرف 3 إلى 4 أشهر، حيث قدرت المياه المخزنة إلى حد الآن بـ 5ر6 مليون متر مكعب، ويتم جلب المياه من واد حمام ملوان، حيث ينبع واد الحراش حسب ما أكد مسؤولون بوزارة الموارد المائية، وألح وزير المائية بالمناسبة على ضرورة غرس الأشجار بالأحواض المنحدرة للسد على مساحة تقدر بـ 50 هكتارا، حيث تجري حاليا عملية تشجير 20 هكتارا منها.

Avec 473 millions m³ de réserves emmagasinées

Les barrages de la wilaya de Relizane remplis à 86%

M. RAHMANI

Les réserves d'eau dans les barrages ont atteint 473 millions m³

A la faveur des dernières averses de pluies enregistrée à travers le pays, les trois infrastructures hydriques de la wilaya de Relizane ont enregistré un apport de 21 millions de mètres cubes qui s'ajoutent à l'ancienne réserve. Le barrage de Gargar a enregistré le volume de 09 millions de mètres cubes et ses réserves ont atteint les 310 millions de mètres cubes soit un taux de remplissage de 86.6%. Le barrage de Sidi M'hamed Benaouda a enregistré un apport de 12.170.000 mètres cubes.

Avec ce volume ce barrage est rempli à plus 100% avec en 155 millions mètres alors que ses capacités d'emmagasinement sont de 153 millions mètres cubes. Quant à la retenue d'eau de Merjet Sidi Abed, elle a reçu la quantité de 700.000 de mètres cubes qui augmente son volume de réserve à 11.187.000 mètres cubes avec un taux de 23%. Selon les services de l'Hydraulique de la wilaya les réserves en eau dans les trois barrages est de 473 millions de mètres cubes avec un taux de 86%.

بلدية الشفة بالبلدية **نحو تزويد السكان بحصة** **إضافية من المياه**

■ سيستفيد سكان بلدية الشفة الواقعة شرق البلدية قريبا بحصة إضافية من المياه تقدر بـ 7000 متر مكعب يومي وذلك بفضل مشروع محطة معالجة مياه الينابيع واد شفة الجارية به الأشغال حاليا حسب ما أكده مدير الري للولاية.

واستنادا لشروحات السيد محمد قصيبة المقدمة لوالي الولاية محمد اوشان الذي تفقد المشروع مؤخرا فان بلدية الشفة التي يعاني سكانها من مشكل تذبذب التزود بالمياه الشروب ستتدعم قريبا بفضل هذه المحطة بـ 7000 متر مكعب من المياه يوميا.

وقد رصد لهذا المشروع المسجل ضمن برنامج سنة 2014 غلاف مالي بقيمة 500 مليون دج. وتأتي هذه الخطوة حسب والي الولاية كخطوة إستراتيجية للمقضاء على مشكل تذبذب تزويد سكان المنطقة بالمياه الشروب في انتظار استكمال دراسة وإنجاز قناة لتحويل مياه سد بورومي بوادي جر نحو البلدية وكذا بلديات الجهة الغربية (العفرون موزاية ووادي جر) التي تعاني نفس الوضعية.

وكان سكان بلدية الشفة و منطقة سيدي المدني قد استفادوا مناصفة سنة 2012 من حصة من المياه تقدر بـ 4000 م³ يومي بفضل مشروع التقاط مياه ينابيع وادي الشفة الذي وجهت حصة منه كذلك لتزويد البلدية الكبرى بالمياه الصالحة للشرب (6000 متر مكعب يومي).